

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (٢٧) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم من جديد الى حلقة جديدة من برنامج الديوان شرح ديوان المتنبي الذي نسميه المتنبي ونحن الان في الحلقة الثانية والسبعين وفي الآيات العشرة الأخيرة من القصيدة التاسعة عشرة التي مطلعها فهمت الكتاب - 00:00:00

برا الكتب فسمعا لامر امير العرب. وستبدأ اليوم الآيات العشر الاخيرة تبتدئ اه من البيت السادس والثلاثين. يقول في هذه الآيات وقد زعموا انه ان يعد يعد معه الملك المعتصم - 00:01:30

ويستنصران الذي يعبدان وعندما انه قد صلب. ويدفع ما ناله عندهما. فيا للرجال لهذا العجب ارى المسلمين مع المشركين اما لعجز واما رهبة. وانت مع الله في جانب الرقاد كثير التعب كانك وحدك وحدته ودان البرية بابن واب. فليت سيفوك في - 00:01:48 حاسد اذا ما ظهرت عليهم كتب وليت شفافتك في جسمه وليتك تجزي ببغض وحب لو كنت تجزي به نلت منك اضعف حظ باقوى سبب تمام. اذا يقول في البيت السادس والثلاثين يتتابع عن التو مستق الذي هاجم هذه اهل التغور. يقول وقد زعموا - 00:02:18 النصارى الذين دخلوا جيشه وقاتل بهم اهل التغور انه اي الدمستق. ان يعد من المعركة منتصرا يعد معه الملك المعتصم المتوج المعتصم اي الذي جعل التاج على رأسه عصابة لف رأسه التاج - 00:02:45

وزين مفرقية التاج. فيقول زعم النصارى ان الدمستق ان انتصر على سيف دولتي رضي عنه الملك المتوج ولا ادري التاريخ لم يذكر ان من هذا الملك المتوج الذي يقصد المتنبي. ولكن على الارجح القيسير. يعني من هو اكبر من الدومنستق؟ قد يكون ملكا ما بين الدومنستق - 00:03:07

القيصر دمستق ملك زغير يعني. مثل سيف الدولة يعني سيف الدولة ليس سلطانا كبيرا. فسلطان صغير يعني. وكذلك الدومنستق على قدر اه سيف الدولة طبعا متربى لا يرضى بذلك. المتربى يجعل سيف الدولة اعظم سلاطين زمانه. المهم نحن نقول فانيا او تاريخيا لنقل انه في ملك معتصم - 00:03:31

متوج اعظم من الدومنستوك. قد يكون القيصر نفسه ها قد يكون هو القيصر نفسه بجوز حاكم القسطنطينية اذاك. لأن القسطنطينية لم تكن قد فتحت وكانوا فيها القياصرة. ملوك بيزنطة. اه - 00:03:51

اه وقد يكون ملك ما بينهما اعلى من الدومنستق واقل من القيصر. على اية حال هو اعظم من الدستور. فالنصارى قالوا يعني ان انتصرت تمسكه على سيف الدولة سوف يؤيده بذلك القيصر وسيعطيه يعني آآ وسيجعل الناس كلها - 00:04:06

تحت سلطته وسيعدل بينهم وسيدخل الناس جميعا في دين النصارى ايضا في دين النصرانية يقصد اذا قال في البيت السادس والثلاثين وقد زعموا انه ان يعد يعد معه الملك المعتصم - 00:04:26

الملك المتوج صاروا ملكين. الدومنستق والملك المتوج. ويستنصران عشان ينقل في البيت السابع والثلاثين ويستنصران مثنى الف الاثنين في هذا الفعل نفع الخمسة هذا طبعا. لكن الف الاثنين في قصده او او عائد هذا الضمير. اه على الدومنستق وعلى الملك المتوج - 00:04:44

ويستنصران الذي يعبدان ان يطلبان النصرة من من يعبدان ومن يعبدان النصارى الملك المتوج وادبستق ومن لف لفهم من النصارى يعودون للمسيح يعتبرانه له ويعتبرانه ايضا ابن الله. ويستنصر دخل في الآيات ستة وثلاثين الى الاخير. دخل في عقيدة النصارى بوجه - 00:05:03

ال المسلمين كافة وليس فقط للغنية او لتوسيع دولته او ما شابه. انما عنده حس ايماني حس ديني حس اسلامي - 00:10:25
هذا جدا مهم في هذه القصيدة لم يلتفت الى ذلك الكثير من النقاد اه عروبة واسلام اه المتنبي. قال وانت مع الله في جانب قليل
الرقا. وقليل الرقاد رقاد النوم. انت قليل النوم. اما - 00:10:48

لان امر المسلمين اهمك فلم يعد يطرف لك جفن ولم يعد النوم مستساغا عندك كما حدث مع صلاح الدين حين قال والله لن ابتسم او
لن اضحك لماذا انت لا تضحك احد قادتي او تبتسם لن ابتسم حتى احر المسجد الاقصى من الصليبيين. فهذا كان - 00:11:03
قليل الرقاد واما طبعا قلنا قليل الرقاد لكثره انشغاله بامور المسلمين التي اهتمته اي جلبت اليه الهم واما كنایة او اشارة الى انه يعبد
الله في الليل. فهو لا ينام ها؟ آآ تتجاذبى جنوبه عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمئنا. ها آآ يعني - 00:11:23
يعني كان يقوم الليل قليل الرقاد كثير التعب من اجل امتك. ومن اجل دينك ومن اجل عروبك. وانت مع الله في جانب قليل القاضي
كثير التعب ها كانه يشير الى اتوقع خطبة ابي حمزة الخارجي حين وصف اصحابه قال آآ فرسان - 00:11:42
بالنهار رهبان بالليل. ثم قال في البيت الواحد والاربعين كانك يا سيف الدولة وحدك وحدته كانك الوحيد الذي وحد الله. فالاخرون
حين يهادنون المشركين صاروا مشركين مثلهم والله هذا الرأي السلفي - 00:12:02

متقدم عند المتنبي ربما آآ غير انه لم يلتفت اليه كثير من النقاد آآ مستغرب من آآ المتنبي انه يقول له اي احد لا يقف الى جانب
المسلمين فهو مشرك. او اي احد لنقل العبارة بطريقة اخرى. اي احد يقف الى جانب المشركين فقد صار مثله. اه - 00:12:19
اتوقع القرآن اشار الى ذلك انكم اذا مثلهم في القرآن آآ حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا خضتم مع الخائضين
وجلست مع اهل الشرك فكانك مثله. وفي الحديث ايضا انه آآ عنبني اسرائيل انه - 00:12:41
اه كان يقول له يعني يأمر بالمعروف وينهاء عن المنكر لكن لا يمنعه ذلك من الغد ان يكون جليسه وشربيه. فيجلس معه ويشرب
ويأكل اه ولا مع انه يفعل المنكر. فهو يريد ان يجعل في مفاصلة في العقيدة فقال كانك وحد وحدك - 00:13:01
حتى ودانه. اي اتخاذ دينا صار دينه ودان البلية. الناس كلهم البري الخلق. اه بابن وام. اي صاروا كلهم نصارى فانت الوحيد الذي
وحدثهم او وحدت الله عفوا لانك اعتزلت النصارى. اما الاخرون الذين هادنوه ورضوا بالعيش معهم ورضوا بالذل - 00:13:21
اه والتذلل اليهم هؤلاء دانوا مثلهم فصاروا مثلهم حتى في العقيدة وهذا ايضا رأي سلفي متقدم عند المتنبي ودان البرية بابن وام لأنه
طبعا اشاره هنا اشاره الى قوله تعالى وقالت النصارى المسيح ابن الله بابن وام واب ابن واب والاب هو الله عنده - 00:13:41
ثم قال في البيت الثاني والاربعين فليت سيفوك في حاسد اي فليت سيفوك يا سيف الدولة تعمل في حاسد. حاسد لما حسدك هؤلاء
قال لك اللي كانوا مهادنين مع المشركين ما عجبهم ان مع النصارى يعني مع الدوامستق ربما او مع جيش مثله - 00:14:00
اه ما عجبهم ان تنتصر على النصارى لانهم كانوا اصحابهم. كانوا اصحابهم واصدقائهم. فلما انتصرت عليهم حسدوها هذا الظفر الذي
فقال يا ريت سيفوك ما قتلت الاعداء فقط انما ايضا قتلتهم هؤلاء الموالين. وهذا ايضا رأي اليوم يعد ارهابا - 00:14:20
اه يعد رأي السلفية الاعمق. السلفية الجهادية التي تقول لك هؤلاء المشركون مثلهم مع انهم يقولون لا الله الا الله الا انهم يقتلون
فيقتلونهم. قال فليت سيفوك في حاسد اي حسدك على ظفرك بالروم وانتصارك عليهم. ليش حسدوك؟ وما قبلوا هذا الانتصار؟ -
00:14:40

لانه اصحابهم لانهم اصحابهم الروم يعني والنصارى. اذا ما ظهرت عليهم كأب يعني اذا انت انتصرت على روم اكتئابه. يفرحوا انه نصر
المسلمين هذا. ونصر عقيدة التوحيد على عقيدة الشرك. لكنهم اكتبوا مرة اخرى - 00:15:00
قل لي ماذا يكتتبون؟ لان هؤلاء النصارى المشركين اصحابهم وهم مهادنون لهم. فقال له يا ريت سيفوك عمل مش بس بالنصارى
ووحدهم. او قبل ان يعمل بالنصارى والمشركين عمل في هؤلاء الذين يكتتبون لانتصارك على المشركين. رأي سلفي -
00:15:17

عميق متقدم على النقاد والشرح ان يعني آآ يريد في تحليله ونقده وعرضه والابانة عن عقيدة المتنبي جبار بطاش اذا المتابعين يعني
لا نريد ان نشبهه باكثر من ذلك. ثم قال في البيت الثالث والاربعين الان يعاتبه. يعاتبه على علاقته الشخصية به. علاقة سيف الدولة

علاقة المتنبي الشخصي - 00:15:37

وصية بسيف الدولة. ثم قال في البيت الثالث والاربعين وليت شكاتك اي مرضك الذي تشو منه في جسمه في جسمه هذا الحاسد اللي هو مسلم زي هيك زيه بس هو كتاب لانتصارك على الروم في جسمه وليتك تجزي ببغض وحب. ليتك تعرف عدوك من صديقك. ليتك - 00:16:01

الذى يحبك حق الحب او اه صحيح لب حب ومن الذى يبغضك ويظهر لك الحب. قال له انا الذى احبك حبا حقيقا وصحيحا فانت عليك ان تجزني بهذا الحب لكن الذى وجدت منك انك جفوتنى يا سيف الدولى يعاتب على سنوات طويلة خلت حين خرج - 00:16:21

من عنده بعد جفوة اه حدثت بينهما. قال وليتك تجزي ببغض وحب. فتعرف الذين يبغضونك فتبغضهم. وتعرف الذين يحبونك وانا اولهم فتحبهم. ثم قال في البيت الرابع والاربعين فلو حصل هذا - 00:16:41
فلو حصل انك كنت عادلا في قسمة الحب والبغض فابغضت من ابغضك واحببت من احبك ما الذي حدث؟ فلو كنت تجزي به اي تقوم بهذا بالفعل نلت منك اضعف حظ ها لنالني هذا الحب باقوى سبب بحب اشد منه. يعني اضعف - 00:16:57
كان على الاقل اضعف شيء تقدمه لي ان تحبني وان تقربني اليك. لم؟ لأن لدي اقوى سبب وان وهو انه لا احد يحبك مثلما احبك انا. او لا احد احبك مثلما احبته - 00:17:17

فلو كنت تجزي به هاي الباء بيسموها البدلية. اي مقابله عنلت انا كمتنبي كشاعر اضعف حظ مقارنة بحبي باقوى سبب وهو حبي القوي لك. كان هذا البيت الرابع والاربعين هو البيت الاخير في القصيدة التاسعة عشرة. ارجو ان تنتبهوا الى شرح - 00:17:34
الابيات الاخيرة التي يبدو فيها المتنبي سلفي الرأي ان شاء الله تعالى نلتقي في القصيدة العشرين في الحلقة القادمة الحلقة الثالثة والسبعين فالى ذلك قيل اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:17:54

00:18:14 -